

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهي كَشْعَبِي وَأُرَمَى وَلَا رَابِعَ لَهَا وستأتي .

والتَّأْرِيْبُ الإِحْكَامُ يُقَالُ : أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ أَنْشَدْتُ لَهَا لَكَنْزًا .
نُفَيْعٌ يَقوله لجبر : .

غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ عَلَا ابْنُ غَالِبٍ ... فَهَلَا عِلَايَ جَدِّيكَ فِي ذَاكَ
تَغَضَّبُ .

" هُما حينَ يَسْعَى المَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهَأْ نَاخَا فَشَدَّ اكَّ العِقَالُ
المُؤَرَّبُ والتَّأْرِيْبُ التَّحْدِيدُ والتَّحْرِيشُ والتَّفْطِينُ والتَّوْفِيرُ
والتَّكْمِيلُ أَي تَمَامُ النَّصِيبِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .

شُمُّ مَخَامِيصُ تُنْصِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ ... ضَرَبُ القَدَاحِ وتَأْرِيْبُ عِلَايَ
الْيَسْرِ وهي أَحَدُ أَيْسَارِ الجَزُورِ وهي الْأَنْصَاءُ .

والتَّأْرِيْبُ أَيْضاً : الشُّجُّ والحِرْمُ قاله أَبُو عُبَيْدٍ وَأَرَبَ العُضْوُ :
قَطَّعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَي تَامًّا لم يُكْسَرْ
وعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَي مُوَفَّرٌ وفي الحديث : " أَرَبَهُ أُتِيَّ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ
فَأَكَلَهَا وصلَّى ولمْ يَتَوَضَّأْ " المؤرَّبَةُ هي المُوَفَّرَةُ التي لم
يَنْقُصْ منها شيءٌ وقد أَرَبْتَهُ تَأْرِيْبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مأخوذ من الإِرْبِ وهو
العُضْوُ وقيل : كلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أُرَبَّ وكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ " .

ومِنْ المَجَازِ : تَأْرَبَّ عَلَيْنَا فلان أَي تَأَبَّى وتَشَدَّدَ وتَعَسَّرَ
وتَأْرَبَّ عِلَايَّ إِذَا تَعَدَّى وكَأَنَّه من الأُرْبَةِ : العُقْدَةُ . وفي حديث سَعِيدِ
بن العاصِ قَالَ لا بُدَّ مِنْهُ عَمْرٍو " لا تَتَأْرَبَّ عَلَيَّ بَنَاتِي " أَي لا تَشَدَّدْ
وتَتَعَدَّ .

وتَأْرَبَّ أَيْضاً : تَكَلَّفَ الدِّهَاءَ والمَكْرَ والخُبْنَ قال رُوْبَةُ : .
" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأْرَبَّ .

" والإِرْبُ يُدْهِي خَبَّ مَنْ تَخَبَّيْبًا والمُسْتَأْرَبُ بفتح الراء على صيغة
المَفْعُولِ كذا ضبطه الجوهريُّ من اسْتَأْرَبَ الوَتَرُ إِذَا اشْتَدَّ وهو الذي قد أَحَاطَ
الدَّيْنُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الذَّوَابِّ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ
وهو المَدْيُونُ كَأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ قال : .

" وَنَاهَزُوا البَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهَقِ مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ

مَدَّيُونُ هَذَا أَنَشَدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفَجَّعِ أَيَّ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْمُنْدَاهِزَةَ فِي الْبَيْعِ : انْتَهَارَ الْفُرْصَةَ وَنَاهَزُوهُ أَيَّ بَادَرُوهُ وَالرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ وَعَضَّةُ السُّلْطَانِ أَيَّ أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّزْرَعِيَّةُ : الَّذِي يُجِيدُ رَعْيَ الْإِبِلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسْتَأْرَبُ بِكسرِ الرَّاءِ .

وَالْمُؤَارَبُ : هُوَ الْمُدَاهِي وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ أَيَّ يُدَاهِيهِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ " أَيَّ أَنْ - الْأَرَبُ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ . وَالْأُرْبَانُ بضمِّ الهمزة لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ بِالْعَيْنِ وَسِيَأُتِي فِي ع ر ب . وَقِدْرٌ بِالْكَسْرِ أَرِيْبَةٌ كَكَتَيْبَةٍ أَيَّ وَاسِعَةٌ . وَأَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِينَ قَرْيَةً .

أ ر ب .

أَرَبَتِ الْإِبِلُ كَفَرَحَ تَأْرَبُ أَرَبَاءٌ : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَرَبَةٌ أَيَّ صَامِرَةٌ بِجِرْتِهَا لَا تَجْتَرُّ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالْإِرْبُ بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ : الْقَصِيرُ عَنِ الْفَرَاعِ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلِيدًا . كَأَنَّ رَهْمُ كُلِّى بِقَرِّ الْأَصَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُعُودًا